بغداد — الاثنين ٢١ ذي القعدة ١٣٦٩ هـ الموافق ٣ ايلول ١٩٥٠ العدد ٩٧ السنة الثانية عشرة

الفتح

مسجلة بالبريد برقم ١٣١ ثمن النسخة (١٢) فلسا

صاحبها ومديرها المسؤول
جميل الحنفي
رئيس التحرير
محمد طه الفياض

الادارة : في مطبعة الاتحاد مقابل الأعدادية المركزية
طبعت بمطبعة الاتحاد — بغداد

الحج

ان الله قد كتب عليكم الحج فحجوا

« حديث شريف »

من ملك زاداً وراحلة تبلغه الى بيت الله الحرام فلم يحج فلا عليه ان يموت يهودياً او نصرانياً .

« حديث شريف »

على هامش تعيين معالي نجيب الراوي

الصلات الاخوية

بين

مصر والعراق في طريق التقوية

كانت الصلات الدبلوماسية بين العراق ومصر طرأ عليها فتور كاد يطوح بها لولا عناية ورعاية البلاط العامر وحكمة صاحب السمو ورغبة سموه في انعاش الروح السياسية بين مصر والعراق وبقية الممالك العربية وكانت الأيدي تلعب من وراء الستار لتحطيم هذه الصلات الاخوية التي قامت على الود والاخاء ، ولم تكن الصلات بين العراق وبين المملكة العربية السعودية باسعد حظاً من اختها ، غير ان يقظة وانتباه المخلصين حالت دون تردي هذه الصلات ذات الوشائج الرحمية .

ولم تكن الحكومة راغبة في قطع العلائق بين شقيقة كبرى، وكانت راغبة كل الرغبة في ارجاعها الى سابق عهدها .

فان اكثر المفكرين من ابناء هذه الأمة لا يرون تعريض هذه الصلات الى الوهن وهم يعلمون حق العلم ان مصر هي قلب الأمة العربية النابض بل هي بمثابة الروح من الجسد للأمم الاسلامية قاطبة ولهذا حبا بعودة هذه الصلات الى مجاريها الطبيعية اختارت شخصية محبوبة لدى مصر، وهذه الشخصية المحترمة هي شخصية معالي نجيب الراوي الذي ما برح يعمل لرأب الصدع وتقوية هذه الصلات .

والعراق لا يجهل لباقة واخلاص معالي نجيب الراوي ، ونواياه الحسنة نحو الأمة العربية اجمع ونحو مصر بصورة خاصة ، فبالرغم من ان زيارته لمصر كانت خاطفة ، إلا أن معاليه تمكن من أن يجلب رضى العاملين في مصر ورأوا في شخصه ممثلا حكيماً ومفوضاً طبع على كرم السجايا وفطر على حب امته وقد ادرك السياسيون قيمة هذا الوطني الغيور ، وبعده عن كل ما حاول المتصيدون ان يلصقوا بمعاليه من التهم الظالمة الباطلة فاناطوا بمعاليه المفوضية العراقية في مصر ، وهو اختيار جميل جاء في محله والذين يعلمون نجاح معالي الراوي في اعماله يدركون ان معاليه اقدم على تضحية جسيمة دفعه اليها الواجب الوطني ، وحبه الشديد لتوثيق عرى المودة والاخاء بين مصر وبين العراق ، كما يدل على ذلك الترحيب الحار الذي لقيه هذا الاختيار لدى الصحافة المصرية ولدى حكومتها الشرعية .

وان دل هذا على شيء فانما يدل على رغبة الحكومة العراقية في القضاء على الغائمات التي دارت حول ضعف تلك العلاقات السياسية واقامة البرهان على انها هي بدورها لا تميل الى تعكير المياه بينها وبين شقيقة كبرى .

ولا نشك قطعاً بان معالي نجيب الراوي سيكون خير رسول سياسي يقرب بين وجهات النظر بين العراق وبين مصر .

ولا نريد ان ننهي الحديث قبل ان نذكر اعمال نجيب الراوي في وزارة المعارف وكيف سار بسفينتها سير الربان الحاذق حيث كانت سياسته رشيدة تتفق مع رغبة ابناء البلاد جميعاً وقد قضى على تلك السياسة بعجيبة وضجاجها ، وتجلت الرغبات الجامحة باجل مظاهرها ، وكادت تحدث في صفوف الأمة ما لا يحمد عقباه لولا تدارك الأمر ، وقد علم الكل ان أعمال معالي نجيب الراوي ينطبق عليها الشعر العربي : وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر .

اذا ذل العرب ذل الاسـلام

العرب امة شرفها الله فبعث فيها رسولا منها ونبيا بشر بالتوحيد بالاسلام فانقذها من هوة الشرك ومن الظلمات الى النور وجعلها سيدة بعد أن كانت مسودة مفككة العرى مقطعة الاوصال وما هو الا ردح من الزمن حتى فاقت من كبوتها ونشرت لواء العدل بين الشعوب بعد أن ضحت في سبيل الاسلام الغالي والرخيص وهدرت دماء ابنائها قربانا لوجه الله تعالى وفي سبيل الحق وقد جنت ثمار اتعابها حيث ثلت عروش القياصرة والاكاسرة وقبرت الشرك في لحده واصبحت الآداب العربية الاسلامية مناراً يهتدى بها والبلاد الاسلامية كعبة للعلوم والحضارة يحج اليها الناس من شتى اقطار العالم وغدا الاسلام دينا عالميا اعتنقه الاعاجم طوعا لا كرها كل هذا لما كان العرب اقوياء يأتمرون بالاسلام ويتمسكون بآدابه ولما تفرقت كلمتهم ونخرت العصبيات اجسامهم واعترام الغرور خسروا ذلك المجد الشامخ واخذت الروح الاسلامية تضعف رويداً رويداً حتى آل الامر الى ما نحن عليه ووصل لهذا الحد المزري المخزي بل خسروا بلادهم وتألبت عليهم الامم من المستعمرين ولم يبق بايدي العرب الا التغني بالماضي وحشو القول وكانت الطامة الكبرى حينما خسر العرب فلسطين وسلموها لقمة سائغة لصعاليك الارض وشذاذ الآفاق اليهود ، الذين لفظتهم البلاد الاوربية لفظ النواة فأصبحوا يهددون ثاني بلادنا ونحن بين مصدق ومكذب ، والانكى من ذلك كله هو أن بعض الدول التي تدعي انها تدين بالاسلام كانت سباقة بالاعتراف بدولة اسرائيل ، فما السر في ذلك ؟ ان ذل العرب ادى الى ذل الاسلام ، ولو كان العرب اقوياء لما تجرأ أحد وطعننا من الخلف . وضعف العرب ما هو الا نتيجة طبيعية لتظاهر اعمالهم ولتركهم الدين الذي حمل رايته اجدادهم وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم . ولو لم يكن الاسلام لما اصبحت للعرب تلك الصولات والجولات ، ولو لم يتمسكوا باهداب الدين لبقوا حتى الوقت الحاضر يئنون تحت كابوس الشرك ولكن الله سبحانه وتعالى أراد لهم الخير فأرسل لهم رسولا عربيا وانزل لهم قرآنا عربيا لعلهم يفقهون .

ان الواجب يقضي على زعماء العرب أن ينتبهوا من غفلتهم ويشحذوا الهمم ويعودوا الى التمسك باهداب الاسلام الذي امر بالاتحاد في الاتحاد قوة وفي التفرقة خذلان وعلى العرب أن يعدوا أعدى من يريد بالعروبة خيراً ولا يفسحوا المجال للمفسدين الذين جعلوا التفريق بين الصفوف ديدنهم وسخروا انفسهم مطايا للاستعمار من حيث يعلمون او لا يعلمون وقد صدق الرسول الاعظم حيث قال : (اذا ذل العرب ذل الاسلام) فها هو الاسلام اصبح غريبا في بلاد العروبة كما كان غريبا وها هم العرب اذلاء لا يملكون من الامر الا عقد الاجتماعات وتقديم الاحتجاجات التي لا تسمن ولا تغني من جوع والى الله الامر من قبل ومن بعد وما النصر الا من عند الله .

حقوق

حقيقة القاديانية والقاديانيين

اطلعت في جريدة الزمان الغراء: الصادرة بتاريخ ١٧-٦-٩٥٠ بان السيد تصدق حسين القادري : احد اشراف باكستان قد قدم اليكم نسخة من مجلة (الاسلاميك ريفيو) التي تبحث عن الدين الاسلامي والامور المتعلقة به .

٢ — من الحقائق التي لا غبار عليها ان المبدأ الاسامي المفروض ان نصير عليه الصحف هو تنوير الجمهور بالوقائع الحقيقية وتبعد الامور التي لا تنطوي على الحقيقة والواقع

٣ — بناء على ما تقدم فمن واجبكم ان تنقضوا الدعاية الكاذبة التي خلقتها بياناتكم في اذهان الجمهور العربي عامة والجمهور العراقي خاصة وذلك بالاستناد الى الاعتبارات التالية :

(أ) ان السيد تصدق حسين هو عراقي الجنسية بالاكتساب وقادم من بلد كان ولا يزال في الهند وليس في باكستان قطعا .

(ب) جاء الى العراق واسمه تصدق حسين ، وبعد اخذه البيعة على يد نقيب بغداد اضاف الى اسمه هذا كلمة (قادري) . فهو قادياني المذهب ومن اتباع ميرزا غلام احمد الذي اعلن نفسه بانه المسيح الموعود به وذلك في القسم الاخير من القرن التاسع عشر الامر الذي يعد مناقضا للمبدأ الاسامي للمسيحية وللاعتقاد العام الاسلامي وليس هو قادري اي من اتباع الشيخ عبد القادر الكيلاني ان الميرزا المذكور قد اعلن نفسه بانه المهدي وهذا ما يناقض الاعتقاد لدى المسلمين عامة .

(ج) ان مجلة اسلاميك ريفيو الصادرة في لندن هي مجلة تبشيرية ينشرها خواجا كمال الدين احد الاتباع القاديانيين الذي تعمد عدم اعطاء اي ذكر من ميرزا غلام احمد في مجلته كيلا يتأثر المسلمون وعلى هذه الصورة استطاع ان يدخل في جامع دوكنك الذي بناه شاه جهان بكم المسلمة وحاكمة مملكة بهو بال في الهند .

(د) وفي الاوساط الاسلامية في الهند وباكستان وفي اماكن اخرى فان ميرزا غلام احمد يعتبر كصنيعة الاشعبية (امبرياليزم) والرأسماليين في الشرق حتى انه ارغم المسلمين في

— البقية على ص ٣ —

فصول من كتاب
(تركيا على حقيقتها)

تركية المسلمة

—١—

جاءنا هذا المقال من الاخ صاحب التوقيع ونحن لا نشك بان الشعب التركي مسلم قلبا وقالبا ولكن حكوماته المتعاقبة قطعت كل صلة اسلامية بينه وبين الشعوب الاسلامية ولا ادل ذلك من مطاردتهم لكل ما هو عربي وفي مقدمة ذلك اللغة العربية ، وقد عجز هذا الشعب ان يكبح جماح حكومته ، التي قلبت اوضاعه الاسلامية ظهراً على بطن ونحن يسرنا ان يبقى هـذا الشعب متمسكا بشعائره الاسلامية وان يعيد مجد السلف الصالح من الاتراك .   المحرر

اعتقد ان ملايين المسلمين الذين يغارون على سمعة الدين الاسلامي الحنيف يتلهفون الى انباء تركيا المسلمة وبالاخص الاخبار المتعلقة بامور الدين فيها ، والرأي العام العربي المسلم يهمه جداً ان يعلم ما آل اليه امر الدين في تركيا وخاصة بعد الانقلاب الذي شمل كافة مناحي الحياة فيها والذي ما شهد التأريخ له مثيلا ، . . كان الشرق باسره ينظر الى تركيا بعين الاعجاب والارتياح مشاركا تلك الامة الباسلة شعورها وهي تستميت في سبيل الحرية والاستقلال والكرامة وهلهل الشرق الاسلامي لتركيا عندما قامت بتلك الانقلابات التأريخية ولم يكن هذا بالامر الذي يرتاح اليه المستعمر ... الشرق باسره يشارك تركيا شعورها ... اذن بدأ الشرق يشعر .. كانت الاحوال تنذر بوثبة تشمل الشرق الاسلامي الذي اتخذ من دولة اسلامية كتركيا مثلا له اعلى في الكفاح والنضال من اجل الاستقلال والحرية ، فبدأ رجال الاستعمار - دوجا على مبدئهم (فرق تسد) - يبثون الدعايات السامة التي من شأنها ان تنال من قدسية الانقلابات في تركيا وبالاخص الانقلاب الديني ، حرصا على مصالح الدول الاستعمارية من ان تمتد اليها ايادي الوطنيين الذين ماسلكوا مسلك شقيقتهم الكبرى ، فجندوا لهذه الغاية الاقلام واشتروا ضمائر بعض الكتاب الذين شهروا الاقلام ضد تركيا ، فبدأت الدعايات الضارة تلعب دورها ، الى ان اقنعونا بان تركيا لم تعد تلك الامة الباسلة التي ناضلت من اجل الاسلام واعلاء كلمة الحق ، غير ان الذين زاروا تركيا ووقفوا على حقيقة امور الدين فيها رأوا البون الشاسع بين الحقيقة وبين الاكاذيب الملفقة التي صاغتها فئة من اعداء المسلمين والاسلام ، وبعض من هؤلاء نشروا بعد ايابهم كتباً منها بعض الكتب التي تظهر الحقيقة وتنطق بها غير ان هذه الكتب بالرغم من قلتها لم تصمد ازاء دعاية الاجنبي الظالم ، واقول معترفا بالحقيقة بان الرأي العام في الشرق العربي لم يعد يرى من تركيا سوى انها امة خرجت على الدين الاسلامي ، لكني اعتقد ان دور السبات قد طال على الامم الاسلامية وبدأت تتحرك من مكامنها لتشد بعض ازر بعض وترى ضرورة التكاتف والتعاون لكي تتمكن من ان تصمد ازاء الضربات التي تكال لها من كل حدب وصوب .

كنت ارغب - ايها القارئ الكريم - ان اتحدث اليك باسهاب عن شعوري وخواطري ولكني اترك هذا لفرصة اخرى ولا انتقل بك الى الغرض الاصل الذي من اجله اخذت القلم وسطرت .

قدر لي ان اشاهد تركيا وامكث بها مدة طويلة فقد سافرت اليها للدراسة في جامعة استنبول بكلية العلوم السياسية والاقتصاد .. دققت كافة نواحي .. الحياة فيها وزرت اهم مدنها . . اتصلت بمختلف جمعياتها والخلاصة جهدت ما وسعني ان ادرس الحياة في تركيا وحالة الشعب التركي من كافة نواحيها دراسة علمية بعيدة عن الاسباب العاطفية التي لم ادعها ان تتحكم في ، وكانت النتيجة اني وقفت

البقية على ص ٤

احتلال التتار دمشق للمرة الثانية

بقلم محمد احمد دهمان

— ٤ —

يوم الاربعاء : لم تجر حوادث ذات شأن .

يوم الخميس ٦ ربيع الآخر :

وصل الى دمشق اربعة من التتار من جهة غازان ومعهم الشريف القمي الذي توجه من دمشق مع ثلاثة من اعيانها الى غازان - قبل ان يتوجه الوفد الذي اجتمع بالجامع الاموي المؤلف : من قاضي القضاة ، وابن تيمية وغيرهم - فعاد القمي يوم الخميس وبيده أمان لاهل دمشق .

يوم الجمعة ٧ ربيع الآخر :

وصل الوفد الذي توجه الى غازان وفيه قاضي القضاة ابن جماعة وابن تيمية . صليت الجمعة بالجامع الاموي ، ولم يذكر اسم احد من الملوك على المنبر .

يوم السبت ٨ ربيع الاخر

دخل دمشق امير تتري اسمه اسماعيل ومعه جماعة من التتر وذهب الى الجامع الاموي ليقرأ فرمان السلطان غازان بتأمين اهل دمشق فقرأه بعض العجم من اصحاب الامير اسماعيل التتري في مقصورة الجامع الاموي .

وهذه صورة هذا الفرمان نثبته كوثيقة تاريخية سياسية هامة :

بقوة الله تعالى

ليعلم امراء التومان (١) والالوف والمائة وعموم عساكرنا المنصورة من المغول والتازيك (٢)

والارمن والكرج وغيرهم ممن هو داخل تحت ربقة طاعتنا ان الله لما نور قلوبنا بنور الاسلام وهدانا الى ملة النبي عليه افضل الصلاة والسلام (افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين) .

ولما ان سمعنا ان احكام مصر والشام خارجون عن طريق الدين غير متمسكين بأحكام الاسلام ناقضون لعهودهم ، حالفون بالايمان الفاجرة ، ليس لديهم وفاء ولا ذمام ولا لامورهم التئام ولا انتظام وكان احدهم « اذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل ، والله لا يحب الفساد » وشاع من شعارهم الحيف

البقية على ص ٣

(١) الفرقة التي يبلغ عددها عشرة آلاف مقاتل (تركية الاصل) .

(٢) كان هـذا اللفظ يطلق على العرب والمسلمين عامة ثم استعمله المغول للدلالة على اهل فارس فقط ، وهذا المعنى هو المقصود هنا .

اخبار وحوادث وشؤون محلية

اجراء عملية جراحية اخرى

لجلالة الملكة المعظمة

لندن — ستجري يوم الاثنين القادم عملية جراحية لجلالة الملكة الوالدة وقد صدرت النشرة الثالثة عن كبار الاخصائيين البريطانيين الذين يتولون العناية بها . ان جلالة الملكة استعادت بعض قواها خلال الايام القليلة الماضية وبات من الضروري اجراء عملية اخرى لجلالتها وستجري هذه العملية الثانية التي تعد من العمليات الكبيرة يوم الاثنين ٤ ايلول وينتظر ان تثير حالة جلالتها على اثر العملية قلقاً كبيراً على صحتها ست ايام وقد وقع النشرة اللورد هوردر طبيب جلالة الملك جورج السادس والسير وبليام جيليات طبيب الاميرة اليزابيث وثلاثة اطباء .

رضينا بالتقسيم

ولم يرض بنا !!

بيروت — قرر اللاجئون الفلسطينيون في لبنان ارسال برقية الى ليك سكسس يطالبون فيها بضرورة تنفيذ مشروع التقسيم الذي اقرته هيئة الامم في عام ١٩٤٨ واعادة اللاجئين الى ديارهم ومنع ضم شرق فلسطين الى الاردن او الى اية بلد آخر .

ارادات ملكية

— مدير العدلية العام —

صدرت الارادة الملكية بتعيين عمر حفظي الملا المدون القانوني مديراً عاما للعدلية . والفتح تقدم تهانيها لسعادة الاستاذ الملا وتعتقد ان هذا التعيين جاء بمحله .

— قاضيان شرعيان —

وصدرت بتعيين كل من عطا الحاج حمدي الاعظمي وابراهيم مصطفى الايوبي قاضيا في محاكم العراق الشرعية

— ملحق ثقافي بالقاهرة —

وصدرت بتعيين محمد بديع شريف الاستاذ المساعد بدار المعلمين العالية ملحقا ثقافيا في وزارة الخارجية في الصنف الثاني من أصناف قانون الخدمة المدنية

— مميزون —

وصدرت بتعيين ناصر حسين اللاحظ في وزارة الشؤون الاجتماعية مميزاً في الصنف الثاني من اصناف قانون الخدمة المدنية

وصدرت بتعيين عبدالقادر عبد الوهاب القيسي اللاحظ في وزارة الشؤون الاجتماعية مميزاً في الصنف الثاني من اصناف قانون الخدمة المدنية.

وصدرت بتعيين الدكتور فؤاد قطه مميزاً في وزارة الشؤون الاجتماعية وفي الصنف الثاني من اصناف قانون الخدمة المدنية

وصدرت بتعيين المميز في وزارة الاقتصاد عبدالامير السوادي العطية في الصنف الثاني من اصناف قانون الخدمة المدنية

وبتعيين اللاحظ رفعت البزركان مميزاً في الوزارة المشار اليها وفي الصنف المذكور .

وصدرت بتعيين مهدي صادق الجلبي اللاحظ في وزارة المواصلات والاشغال مميزاً فيها وفي الصنف الثاني من اصناف قانون الخدمة المدنية .

— معاون مدير كمرك —

وصدرت بتعيين فضل العلوي المدرس في الملاك الثانوي معاون مدير الكمرك والمكوس في الصنف الثاني من اصناف قانون الخدمة المدنية .

— ملازم اول وقتي —

وصدرت بمنح طبيب الاسنان عبد الرحمن احمد رتبة ملازم أول وقتية .

— مهندس في وزارة المواصلات والاشغال —

وصدرت بتعيين حازم نامق المهندس في وزارة المواصلات والاشغال في الصنف الاول من اصناف قانون الخدمة المدنية .

اثارة القضية الفلسطينية

في اجتماع هيئة الامم المتحدة القادم

دمشق — تحدث مصدر مختص لوكالة الانباء العربية عن القضية الفلسطينية فقال ان هذه القضية ستبحث بحثاً جديداً عند اثارتها في هيئة الامم المتحدة قريبا وتشهد مفاجآت جديدة ينتظر ان يكون قسم كبير منها في صالح العرب لانهم لم يفقدوا بعد جميع أصدقائهم واضاف المصدر يقول ان احد اعضاء لجنة التوفيق الدولية ذكر له ان اللجنة اقتنعت بقوة وجهة النظر العربية في القضية الفلسطينية ولا سيما ما يتصل منها بعودة اللاجئين الى ديارهم وان التقرير الذي سترفعه الى الامانة العامة لهيئة الامم سيتضمن ضرورة اعادة اللاجئين ومسألة جعل القدس مدينة دولية .

ومضى يقول ان اعضاء اللجنة لو كانوا يتمتعون بكامل حرياتهم لاوصوا باكثر من ذلك ولكنهم مع الاسف لا يتمتعون بحرية الاعراب عن رأيهم الا بقدر معين لارتباط كل منهم باعتبارات كثيرة منها وجهة نظر الدولة التي يمثلها في القضية وتوجيه الهيئة التي انتدبته لهذا العمل وعواطفه الخاصة بالنسبة للبلدان المعنية بالامر ولا يخفى ان هذه الاعتبارات المتباينة الاتجاه تجعل من العسير على اعضاء اللجنة ان يوصوا باكثر مما سيوصون به وان هذه التوصيات وان لم تكن كاملة فيما يتعلق بحل القضية الفلسطينية فلاشك في انها ستسير بها خطى واسعة في طريق الحل .

مجرم فار تطلبه سوريا من العراق

ارسلت وزارة العدلية السورية الى السلطات العراقية اضبارة استرداد المدعو عباس بن محمد الحميد المحكوم عليه من محكمة الجنايات في الجزيرة بالاشغال الشاقة ١٠ سنة لارتكابه جرم سلب وجرح محمود بن حمد الطيار ، وقد رجت الوزارة العمل على تسليم هذا المجرم لان التحقيقات دلت على انه يقيم في قرية مشيرفة العراقية تحت اسم مستعار ،

حول مجلة

المستمع العربي

عزيزي الزميل الاستاذ الحاج طه الفياض العاني المحترم :

تحية وسلاما : وبعد فقد اطلعت على كلمة في جريدة الفتح التي تتولون الاشراف على رئاسة تحريرها وتعويضها لمشتركي جريدة نكم السجل مدة تعطيلها . تطرقتم الى مجلة المستمع العربي التي تصدرها هيئة الاذاعة البريطانية في لندن واطريتم على جهود القائمين باخراج المجلة على الصورة الانيقة والحلة القشيبة ثم ذكرتم ان المجلة ترسل لكل من يطلبها ولو بصورة مجانية ... الخ .

وعليه فقد وددت ان اجيبكم ايها الزميل الكريم الى ما يأتي : —

١ — لا مراء في ان المجلة المذكورة منذ صدورها حتى الآن ممتازة من حيث التفنن في الطبع والاناقة في التبويب ، واما من حيث المواد العلمية والاجتماعية والادبية ، فتحتاج الى مجهود اكثر في الوقت الحاضر

٢ — اما ارسال المجلة بصورة مجانية لمن يطلبها ، فهذا لا اتحسس به مطلقاً وهل ادل على ذلك من ان ادارة المجلة كانت ترسلها بطريقة المبادلة لجريدتنا (الاتحاد) قبل ايقافها ، ولما منحت الحكومة اصدارها انقطعت عنا المجلة المذكورة مع ان واجب الزمالة كان يحتم على القائمين بها عدم اجراء مثل هذا العمل . فمن كان هذا حرصه فكيف يوزع المجلة مجانا لا سيما اذا وردت الطلبات بالملايين ؟

ناجي العبيدي

طفل يقع في بالوعة الشارع

فيموت

اعلمنا شخص نثق به مفيداً ان طفلا لا يتجاوز السابعة من عمره بينما كان ماشيا في احد طرق محلة صبابيغ الآل ولم يلتفت الى البالوعة المكشوفة التي تؤدي الى الشارع ، فوقع فيها ولم يخرجوه الا جثة هامدة ، اننا نرجو أن تهتم الجهات المختصة بامثال هذه الامور فتبث المفتشين والمراقبين لسد هذه النواقص حماية لارواح الناس وعدم تكرر وقوع مثل هذه المآسي المحزنة .

(ابو فاروق)

لانظار فخامة وزير الداخلية

اعمال تعويقية

في جوازات السفر

لا شك ان دائرة الشرطة على اختلاف فروعها تأخذ التعليمات من وزارة الداخلية وتعمل بها وهي ليست مسؤولة عن هذه الاعمال التعويقية .

فنقول ما هي الفائدة من الاستفسار من دائرة التحقيقات الجنائية عن امرأة تريد الحج الى بيت الله الحرام ؟ وهل هذا السؤال إلا من قبيل تعذيب المراجعة لا اكثر ولا اقل ، وينطبق هذا على الشخص الذي يريد الحج ايضاً ، فقد تعذر الدائرة عن السؤال عن شخصية بارزة ربما يكون لسفرها تأثير على السياسة العراقية ولكن ما هي الفائدة من السؤال عن شخص « مستور » لاحول له ولا طول ؟

ثم يضطرون مريد الحج ان يأتي بورقة من مخمن ضريبة الدخل مع العلم ان هذا الامر اتخذ حيال اليهود الذين يهربون الى فلسطين اما العراقي البحت فهو مقيم في العراق واذا ذهب الى الحج فسوف يعود لاهله وله اموال في العراق ، لهذا نرجو من وزارة الداخلية ان ترفع مثل هذه القيود التعويقية عن الناس .

النهي عن الكبرياء والتنفير منه

بقلم الشيخ محمد عمر الخطيب

مظاهر ليست من الكبر :

لما كان بعض المظاهر يشتبه بالكبر وما هو منه ، بين ذلك الرسول (عليه السلام) لما قيل له ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة فهل هذا من الكبر ؟ فقال ص :

« ان الله جميل ويحب الجمال ، الكبر بطر الحق — أي دفعه ورده — وغمط الناس أي : احتقارهم وازدراؤهم .

من هم المتكبرون ؟

اتدري من هؤلاء المتكبرون ؟ ولاي علة يتكبرون ، ولاي سبب يتطاولون ويتظاهرون ؟ انك لو دققت النظر لرأيت أنهم من (احداث) العقول (صغار) النفوس ! انهم من اولئك الذين كانوا بالامس فقراء معدمين فأصابهم الحظ وفاجأتهم النعمة فصادف ذلك (صغراً) في نفوسهم و (حقارة) في طباعهم فاستكبروا استكباراً ! . انهم من اولئك الذين مرت عليهم ظروف (خاصة) اختلت فيها الموازين (وانقلبت) فيها الاوضاع [illegible] او رتبة أعلى من قيمتهم واقدارهم ، فرأوا انفسهم في حالة جيدة فاستكبروا أيضا استكباراً وعلوا علواً كبيراً .

والعجيب ان كثيراً ممن يتكبرون انما يتكبرون انما يقصدون بذلك (ستر ماض) حقير او (تاريخ صغير) ولكن لا يزدادون بعملهم هذا الا فضيحة وسوء سمعة .

ايها المسلم ! اياك والتكبر فما تكبر أحد الا وضعه الله ، اياك وهذا الخلق الذميم فانه لا يجني لك الا شوكا وحنظلا ، انك حينما تتكبر ستفقد اقرب الناس اليك واعزهم عليك .

انك سترى الناس لا يبغضونك فقط ، بل ستراهم يحتقرونك وينبذونك ويهربون منك اينما كنت .

أيها المسلم اذكر دائما قول الله تعالى :

« ان الله لا يحب المتكبرين » .

اجماع العرب

على رفض التباحث مع اليهود

دمشق — ينتظر قريبا ان تعد لجنة التوفيق الدولية تقريرها النهائي الذي سترفعه الى هيئة الامم بعد فراغها من المحادثات مع السلطات في اسرائيل وقد سافر اعضاء اللجنة الى القدس لاجراء محادثات مع اسرائيل وهي آخر مرحلة من مراحل طوافهم باقطار الشرق الاوسط وعواصم الدول العربية المعنية بمشكلة فلسطين .

وتحدث المستر ايلي بالمر العضو الاميركي في اللجنة قبيل سفره الى القدس فقال انه لم يفقد الامل في الوصول الى تسوية مرضية للعرب واليهود على السواء ولا تعلق الدوائر المسؤولة هنا املا كبيراً على نجاح اللجنة وخاصة بعد زيارتها الاخيرة للبنان والمحادثات التي عقدتها مع دولة رياض الصلح رئيس الوزراء وتوحي البوادر هنا على اثر زيارة اللجنة بان جهودها ستبوء بالفشل لاصرار العرب على الامتناع من اتخاذ خطوات نحو التفاهم مع اليهود ما لم تسو مشكلة اللاجئين تسوية عادلة والمعتقد ان الدول العربية مجمعة على هذا القول .

وصرح مصدر رسمي في لبنان بان حكومة لبنان لم ترحب بفكرة عقد مؤتمر المائدة المستديرة بين العرب واليهود للتمهيد لعقد معاهدة صلح .

الحاج عمر الراوي

قررت وزارة المعارف ترفيع الحاج عمر الراوي الى الدرجة الاولى من الصنف الثالث براتب شهري قدره ٢٥ ديناراً وقد صادف هذا الترفيع محله ونحن لا نستكثره على الحاج لما عهد فيه من همة ونشاط في القيام بالواجب فضلا عما يتجلى به من خلق طيب ورحابة صدر قلما اجتمعت في موظف ونحن نهنئه بهذا الترفيع ونرجو له دوام الموفقية والاضطراد .

تنقلات بين المدرسين والمدرسات

في الملاك الثانوي

اصدرت وزارة المعارف يوم امس امراً وزارياً يقضي باجراء التنقلات بين مدرسي ومدرسات الملاك الثانوي المدرجة اسماؤهم فيما يلي :

غانم الطويل (الاجتماعيات) من مدير متوسطة طوز خورماتو الى مدرس في ثانوية كركوك وخورشيد كاظم البياتي (الاجتماعيات) من مدرس في ثانوية كركوك الى مدير متوسطة طوزخورماتو ودامن قاسم عقيق (الانكليزية) من الغربية المتوسطة ببغداد الى ثانوية اربيل وحسين بستانة (العربية) من معاون ريفية الكرادة الى مديرية متوسطة الخالص ومصطفى اسعد (العربية) من معاون مدير ثانوية الكرخ الى مدرس ثانوية السليمانية ومحمود القاضي (العربية) من ثانوية الاعظمية للبنين الى متوسطة كركوك للبنين واسماعيل آل ياسين (العربية) من معاون مدير ثانوية الكاظمية الى مدير متوسطة كركوك ومحمد حسين الشبيبي (العربية) من مدير متوسطة الكوفة الى معاون ثانوية الكرخ « ثالث » ومنى الحيالي (الانكليزية) من ثانوية الكرخ الى ثانوية عنه وحليمة الجبوري (العربية) من مدرسة الاعدادية المركزية للبنات الى مديرة متوسطة النجف للبنات وفريد توما (الانكليزية) من متوسطة العشار للبنات الى ثانوية الحلة للبنين .

دول امريكا اللاتينية تؤيد ترشيح لبنان

علمت وزارة الخارجية من المفوضيات اللبنانية في امريكا ان دول امريكا اللاتينية مستعدة لتأييد ترشيح لبنان لعضوية مجلس الامن الذي سيخلو بانتهاء عضوية مصر والمفهوم ان اسبانيا على الرغم من انها ليست عضواً في هيئة الامم ستعمل نفوذها لدى دول امريكا الجنوبية للظاهر بتأييدها للبنان ويقال ان اسبانيا ستتخذ خطوات في هذا السبيل لانها حريصة على كسب الدول العربية الى جانبها عند ترشيحها لعضوية هيئة الامم المتحدة .

انباء البلاد العربية

القاهرة — صدر اليوم البيان المشترك من وزارة الخارجية المصرية والسفارة البريطانية هنا وجرت المباحثات التمهيدية بشأن المسائل الرئيسية المتعلقة بين مصر وبريطانيا العظمى بين وزير خارجية مصر والسفير البريطاني في جو ودي وبلغت حداً يقتضي الرجوع الى الحكومتين قبل الانتقال الى مرحلة اخرى ،

الاسكندرية — استقبل معالي زكي عبد المتعال بك وزير المالية المستشار الشرق بالسفارة البريطانية والمفهوم انهما بحثا في مسائل تتعلق بالارصدة الاسترلينية .

بيروت — قابل اليوم الاستاذ فيليب تقلا وزير الخارجية وزراء ايران والبلجيك وسيلي ويسود الاعتقاد بانه يبحث معهم موقف دولهم من ترشيح لبنان لمقعد مجلس الامن الذي ستتخلى عنه مصر في نهاية العام الحالي [illegible] حكومته رغبة لبنان في الحصول على تأييد سيلي في الاقتراح على من يخلف مصر في عضوية مجلس الامن وقال انه يرجو ان يكون قرار حكومته مماثلا لرأيه الشخصي وصرح الاستاذ فيليب تقلا بعد ذلك بانه قد انهى اتصالاته برجال السلك الدبلوماسي الاجنبي في بيروت بهذا الشأن .

منهج الشرق الادنى

ليوم الاثنين ٤ ايلول

حسب توقيت بغداد

٦ر٥٥ قراءة برنامج اليوم ٧ نشرة الاخبار الاولى ٧ر١٠ تمرينات رياضية للاستاذ بليغ صفوت بمصاحبة بيانو صلاح الدين مرسي ٧ر٢٠ القرآن الكريم الشيخ عبدالفتاح الشعشاعي ٧ر٥٠ حديث الصباح ٨ موسيقى واغاني الصباح ٨ر٤٠ قراءة البرنامج ٨ر٤٥ نشرة الاخبار الثانية ٩ نشرة الاخبار الاملائية ٩ر٣٠ ختام .

٢ قراءة برنامج اليوم ٢ر٠٥ ركن الاغاني الشعبية باشراف فهمي فرج ٢ر٢٠ محمد محسن حفلة غنائية ٢ر٣٠ نشرة الاخبار الثالثة وحديث اليوم ٢ر٥٠ اغان من الم ليث الشباب ٣ر١٥ موسيقى من الفرقة الشرقية ٣ر٣٠ تالت الصحف ٣ر٤٠ اغان منتوعة ٤ « مع كتاب القصة العربية » حديث ٣ر١٥ اغان سورية بلدية ٤ر٣٠ محمد سلمان اغان بدوية ٤ر٤٥ اغان من ركن خليل المصري ٥ اغان من برنامج « عروسا قرطبة » ٥ر١٠ اغان من فرقة الانغام الذهبية ٥ر٢٥ قراءة برنامج المساء ٥ر٣٠ برنامج المرأة ٦ يعلن في حينه ٦ر١٥ اغنية ودع هواك عبدالمطلب ٦ر٣٠ نشرة الاخبار الرابعة ٦ر٤٥ سكتش « ينبوع السعادة » ٧ر٠٥ موسيقى السوناتا ٧ر١٥ نشرة الاخبار الاملائية على موجتي ٢٥ و ٩ر٤٨ مترا ٧ر٣٠ اغنية « زي الهارده » فريد الاطرش ٧ر٤٥ زيارة الميكرفون متحف التاريخ الطبيعي ببغداد برنامج يشترك فيه الاستاذ بشير اللوس ويخوجه صبحي ابو لغد ٨ر١٥ اخوان الصفا موشحات ٨ر٣٠ القرآن الكريم الشيخ ابو العينين شعيشع ٩ مراجعة للحركات الادبية في العالم العربي للاستاذ عبدالحليم عباس ٩ر١٥ اغنية ياليل سكونك ٩ر٣٠ نشرة الاخبار الخامسة ٩ر٤٥ رسالة انباء هيئة الامم المتحدة ٩ر٥٠ اغنية « حاسس » فؤاد زيدان ١٠ ختام

بقية حقيقة القاديانية

الهند ان يعتبروا القاديانيين كوحدة منفصلة وليس شيعة متفرعة من الاسلام وذلك في الوقت الذي نصب فيه السر ظفر الله خان عضواً في حكومة الهند في المقعد المخصص للاسلام

ولكن الحكومة الانكليزية لم تذعن لهذا الطلب وتصرفوا تصرفا مخالفا لرغبات الاسلام الهنود الذي يبلغ عددهم ثمانين مليونا .

(هـ) ان الدكتور السر محمد اقبال وهو الشاعر والسياسي المفكر بالدين الاسلامي في القرن العشرين والذي خلق فكرة باكستان في عام ١٩٣٠ كان قد حلل بالفصل كافة نواحي الحركة القاديانية وذلك بمناسبة اصطدامه مع الباندیت جواهر لال نهرو حول ادعاءات الاخير القائلة بان النبي الوطني القادياني (مرزا غلام احمد) كان اكثر فائدة له من النبي العربي وصرح في نشرته في مجلة مودرن ريفيو الصادرة في سنة ١٩٣٤ في كلكتة بانه يعتقد ان القاديانيين هم اسلام جيدون في الظاهر ولكنهم في الحقيقة الد اعداء الاسلام .

(و) ان الحركة القاديانية قد بوشر بها في الحقيقة من قبل حكيم نور الدين الطبيب الخاص للحاكم الهندي الاول في كشمير وهو مرزا غلام احمد قادياني وغيرهم على اساس ديني خدمة للاشعبية والرأسمالية وتأييداً لسلطتهما في الهند وذلك لغرض معارضته الحركة التي شرع بها السيد جمال الدين الافغاني التي كانت تدعو المسلمين المبعثرين في العالم الى الوحدة وذلك في القرن التاسع عشر بقصد توقيف انتشار الصهيونية والرأسمالية ونحوها

(ز) ومن المهم جداً الملاحظة بان لا المرزا نفسه ولا تلاميذه كمحمد علي ورفقائه قد ادوا فريضة الحج المقدسة الاسلامية الى مكة التي هي كعبة الاسلام باستثناء خواجا كمال الدين الذي جاهد دائما للتستر برسالة مرزا لان هؤلاء القاديانيين امثاله يعتقدون بان قاديان هي (مكة) القاديانيين المقدسة في الهند .

ان ما تقدم ذكره هو خلاصة موجزة عن الحركة القاديانية ومن المأمول ان تهي مطالعة مفيدة لكم وللجمهور الذي يجهل هذه الحركة وبعبارة اخرى ان السيد تصدق حسين ليس باكستاني ولا قادري وانه يستعمل هاتين الكلمتين لترويج مبادئه التبشيرية ونشر البدعة القاديانية في الطرق والبلاد العربية ، فهو عراقي فعلا ومن اتباع مرزا غلام احمد من قاديان وكذلك ان مجلة اسلاميك ريفيو ليست مجلة تبحث عن المبادىء الاسلامية فقط ولكنها مجلة تخصصت لبحث ونشر الاهداف والمواضيع التي علمها ونشرها مرزا غلام احمد قادياني .

— منتم —

بقية احتلال التتار دمشق

على الرعية ومد الايدي العادية الى حريمهم واموالهم والتخطي عن جادة العدل والانصاف وارتكابهم الجور والاعتساف حملتنا الحمية الدينية والحفيظة الاسلامية على ان توجهنا الى تلك البلاد لازالة هذا العدوان ، واماطة هذا الطغيان مستصحبين الجم الغفير من العساكر .

ونذرنا على انفسنا ان وفقنا الله تعالى بفتح تلك البلاد ازلنا العدوان والفساد وبسطنا العدل والاحسان في كافة العباد ممتثلا للامر الالهي (ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون) وإجابة لما ندب اليه الرسول الاعظم (ص) ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن - وكلتا يديه يمين - : الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا » .

وحيث كانت طويتنا مشتملة على هذه المقاصد الحميدة والنذور الاكيدة من الله علينا بتبلج تباشير النصر المبين ، والفتح المستبين واتم علينا نعمته وانزل علينا سكينته ، فقهرنا العدو الطاغية والجيوش الباغية ، وفرقناهم ايدي سبا ومزقناهم كل ممزق حتى (جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا) فازدادت صدورنا انشراحا للاسلام وقويت نفوسنا بحقيقة الاحكام منخرطين في زمرة من (حبب اليهم الايمان وزينه في قلوبهم وكره اليهم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون ، فضلا من الله ونعمة)

فوجب علينا رعاية تلك العهود الموثقة والنذور المؤكدة ، فصدرت مراسيمنا العالية الا يتعرض احد من العساكر المذكورة على اختلاف طبقاتها لدمشق واعمالها وسائر البلاد الاسلامية الشامية وان يكفوا اظفار التعدي عن انفسهم واموالهم وحريمهم ، ولا يحوموا حول حماهم بوجه من الوجوه حتى يشتغلوا بصدور مشروحة وآمال مفسوحة بعمارة البلاد وبما هو كل واحد بصدده من تجارة وصناعة وغير ذلك وكان (من) هذا الهرج العظيم وكثرة العساكر تعرض بعض نفر يسير من السلاحية وغيرهم الى نهب بعض الرعايا واسرهم فقتلناهم ليعتبر الباقون ويقطعوا اطماعهم عن النهب والاسر وغير ذلك من الفساد وليعلموا انا لا نسامح بعد هذا الامر البليغ البتة ، والا يتعرضوا لاحد من اهل الاديان على اختلاف اديانهم من اليهود والنصارى والصابئة فانهم انما يبذلون الجزية عنهم من الوظائف الشرعية لقول علي عليه السلام : انما يبذلون الجزية لتكون اموالهم كاموالنا ودماؤهم كدمائنا .

والسلاطين موصوفون على اهل الذمة المطيعين كما هم موصوفون على المسلمين فانهم من جملة الرعايا قال (ص) « الامام الذي على الناس راع عليهم وكل راع مسؤول عن رعيته » .

فسبيل القضاة والخطباء والمشايخ والعلماء والشرفاء والاكابر والمشاهير وعامة الرعايا الاستبشار بهذا النصر الهنى والفتح السني واخذ الحظ الوافر من السرور والنصيب الاكبر من البهجة والحبور مقبلين على الدعاء لهذه الدولة القاهرة والمملكة الظاهرة آناء الليل واطراف النهار وكتب في خامس ربيع الاخر سنة تسع وتسعين وستمائة .

ولا يختلف هذا الفرمان بقليل ولا كثير عن مناشير الدول المستعمرة في عصرنا هذا حينما يقصدون استعمار شعب ضعيف فيلقون اليه منشورات مثل هذا الفرمان يصفون بها استبداد حكامه وظلمهم ثم يعدون هذا الشعب بالحياة السعيدة التي سيذوقها على ايدي هؤلاء الفاتحين المنقذين .

الاحد ٩ ربيع الاخر :

طلب من اهل دمشق جمع الخيل والبغال والسلاح والاموال المودعة عند الناس من جهة الدولة فأخذوا في جمعها .

الاثنين ١٠ ربيع الاخر :

وصل غازان الى دمشق فنزل خارجها في مرج عذرا مع جيشه وصل قبجق وبكتمر السلاح دار ومن معهما من المماليك الذين التجأوا الى غازان وشجعوه على فتح بلاد الشام الى دمشق وصل الملك المنصور محمد بن قلاوون الى القاهرة منهزما من وقعة وادي الخزندار وصلت بطاقة الى قلعة دمشق بواسطة الحمام الزاجل بوصول الملك المنصور سالما الى القاهرة

وبالاستعداد لانقاذ الشام فقويت نفوس رجال الحامية بالقلعة وتقوى بعض رجال دمشق وضربت طبول البشائر في اعلى القلعة فغث هذا الخبر في عضد جيش التتار كثر العبث والفساد ظاهر دمشق وقتل عدد كبير من اصحاب البساتين والعوام حاول قبجق اقناع محافظ القلعة « الامير ارجواش » فسبه وشتمه ولم يقبل بتسليمها وفيه عين أطرف وكان ابن تيمية ارسل اليه سرأ يقول له : لو لم يبق من القلعة الا حجر واحد فلا تسلمهم ذلك ان استطعت امتدت غارات التتر الى القدس والكرك . (يتبع)

اعلان

ان (٨٧٨٤٦٤) سهم من اعتبار (٨٨٤٧٣٦) سهم من الدار المفرزة لدارين بصورة غير رسمية المرقمة ٢٣ آ ف و ٢٥ - ٢٣٢ تسلسل ٥٤ الكائنة في محلة قهوة شكر العائدة الى عبد الحاج داود الحاج سلمان المؤمنة من الدرجة الثانية عند رديفة بنت حسين بن وهيب قد وضعت بالمزايدة مقابل بدل الرهن وربحه فمن تاريخ هذا الاعلان لمرور خمسة واربعين يوما على الطالب للشراء أن يراجع دائرة الطابو (م ٢٥٣٩)

٢-٣ مدير طابو لواء بغداد

اعلان

ان نصف الدار المفرزة لدارين بصورة غير رسمية المرقمة ٢٤و٢٤ آ - ١ - ٤٨ تسلسل ١٩٧ - ٢٠٩ الكائنة في محلة الدوريين العائدة الى دزي بنت عيسى بن عويد المؤمنة من الدرجة الاولى عند صبيحة بنت احمد بن محمد قد وضعت بالمزايدة مقابل بدل الرهن وربحه فمن تاريخ هذا الاعلان لمرور خمسة واربعين يوماً على الطالب للشراء أن يراجع دائرة الطابو (م-٢٥٣٦)

٢-٣ مدير طابو لواء بغداد

تعوض لمشتركي جريدة

السجل

جريدة يومية سياسية اسلامية

أسست في صفر ١٣٥١

بقية تركية المسلمة

بعض التوفيق فيما رميت اليه . والان بعد ان رجعت الى الوطن ارى من الواجب ان ازيح الستار من حقيقة الحياة في تركيا ، فقد اخترت الحياة الدينية المعاصرة في تركيا لا كتب عنها في جريدة « الفتح » الغراء التي تهتم بشؤون الاسلام والمسلمين .

(كتاب الله ..)

القرآن الكريم . كلمة لها وقعها الازلي في نفس كل تركي .. اجل اقول التركي لانهم لا يصفون احداً بانه تركي ما لم يكن مسلما . اما الرعايا من بقية الاديان فيسمونهم بـ « كاودر » لتفريقهم عن المسلمين ، .. فلم ار داراً في تركيا تخلو غرفة الزوار فيها من القرآن الكريم بل ويضعون الكتاب المقدس في محل بارز من الغرفة وهـذه عادة في جميع العوائل لم اصادف من حادعنها ابداً ..

ولابد لي ان اشير الى نقطة خطيرة اساء الناس فهمها وهي : ان القرآن الكريم لم يحور ولم يطرأ عليـه اي تغيير ولم يبدل من احرفه المقدسة حرفا واحداً ، بل انهم اكتفوا بان كتبوه بالحروف الجديدة ومعانيها كلها مازالت تحافظ على عربيتها اي انهم بدلوا الحروف وليس اللغة كما يتبادر الى الاذهان وجميع النسخ مفسرة في حواشيها باللغة التركية لكي يتمكن الناس فهم معانيها السامية ، وكل ما يروج، اصحاب الغايات الخاصة وهم باطل ...

ان حادثة واحدة جعلتني اؤمن بان تفسير القرآن الكريم امر ضروري في تركيا لكي يحافظ الدين الاسلامي على سلامته فيها ، اما الحادثة فهي : — صادفت ليلة عيد الميلاد او رأس السنة الميلادي ليلة مولد فخر الكائنات الرسول الاعظم (ص) او « قنديل كيجه سي » كما يسميها الاتراك .. وبهذه المناسبة اصدر رئيس الامور الدينية في تركيا بيانا وجهه الى الشبيبة المسلمة من الجامعيين ان يحافظوا على قدسية هذه الليلة المباركة . فلبى الشباب الجامعي النداء فاقاموا الاحتفالات في جميع الجوامع في استنبول ، فاخترت مسجداً قريبا من الجامعة لاشهد الاحتفال فيه ، لا ادري كيف اصف شعوري وانا اشاهد هذا الاحتفال المحتشم الهائل اكتفي واقول بان جلال المنظر جعلني اسكب عبرات الفرح حتى نهاية الحفل ولسان حالي تقول : رباه احفظ هذه الامة المسلمة الكريمة وكان الجميع يرتلون التواشيح والاناشيد في مدح النبي (وكلهم من الجامعيين) وقد اوقدوا الشموع واحاطوا المنظر بهيبة لا ادري كيف اصفها ، وعندما يسكتون يعلو صوت المقرىء الشاب مرتلا آيات من آي الذكر الحكيم بذلك الصوت الحبيب الذي يلعب باوتار القلوب .. و .. و .. لكني كنت اسمعهم يقولون (آمين) على اثر كل صلاة او دعاء او ابتهال بمناسبة وبغير مناسبة ولما سألت اقرب شخص لي عن سبب تكرار كلمة .. آمين .. في غير محلها .. قال هذه هي العادة ولما اخبرته بان لا استعمال هذه الكلمة محلها ، ابتسم وقال نحن لا ندرك معاني ما نقول بل حفظنا كل ما نقول مثل الببغاء وكيف تطلب الينا ان ندرك محل استعمال كلمة (آمين) . وهذه الحادثة البسيطة زادت من ايماني بان التفسير امر مهم في امة لا تعرف العربية ليتسنى لها ان تفهم حقيقة الدين وعلى الاقل معاني ما يردد من الادعية والصلوات ... وبالمناسبة اذكر حادثة أخرى ... في أحد الايام القى استاذ (تأريخ الاقتصاد) سؤالا على الصف يسألهم عن عدد اللغات التي يجيدونها لكي يبحثوا عن المصادر التي تبحث في تأريخ الاقتصاد، ولما جاء دوري اجبته بانني اجيد اللغة العربيـة .. اتجهت الانظار الي وكأن الطلبـة يبصرون شيئاً عجيباً وبعد انتهاء الدرس اقبل الطلاب يحيطونني وابلا من الاسئلة وكم استغربت حين مد احدهم يده الى جيبه الداخلي واخرج نسخة من القرآن الكريم صغير الحجم وقد لفه بمنديل ابيض ناصع وطلب الي ان اقرأ لهم شيئاً وافسر ما قرأت (وكان القرآن مكتوبا بالاحرف العربية) فجعلت اتلو عليهم وافسر ما تلوت ولا ادري كم من الوقت قضيت اقرأ واترجم والكل ساكن خاشع بنصت ولما رفعت عيني وجدت الدموع تترقرق في العيون ولم أتمالك نفسي ورحت معهم ابكي ولما سألت صاحب القرآن هل يحتفظ به في جيبه كل الوقت قال اجل انه يحفظني من الشر والبلاء وهنا وجدت اكثر من حوالي يقولون ونحن كذلك ويمدون ايديهم الي بين ثيابهم ليخرجوا لي الكتاب المقدس الذي يحتفظون به ، ومن ثم علمت بان الفتيات المسلمات يحتفظن بالقرآن في حقائبهن لكي يصونهن من الشر ..

(صلاة العيد .. في الشارع)

.. استيقظت صباح العيد الاضحى المبارك متأخراً ولم اغادر فراشي لأني كنت افكر في بلادي واصدقائي وكيف كنت اقضي العيد في طفولتي وكيف استقبله .. الخ . لكني استغربت لعدم سماعي اصوات الطلاب وضوضاءهم كعهدي بهم في الاعياد وكنت اسكن اذ ذاك دار الطلبة التي كانت تضم اكثر من الف طالب .. نظرت حولي فلم أر أحداً ، استولى علي شعور غريب اين ذهب هؤلاء . ؟ تركت فراشي وخرجت الى القاعة فلم أر غير خادم الدار استوقفته وسألته عن الطلاب أجابني : ألست مسلما . ؟ كنت احسبك مسلما .. ان هذا اليوم هو عيدنا ونحن نذهب الى الصلاة صباح العيد! ولولا اشغالي لذهبت أنا ايضا . تركت الخادم يلقي خطبته فهرعت ارتدي ملابسي ثم انطلقت الى اقرب جامع الى « جامع سلطان احمد » المعظم . كانت السيارات تحمل الي قبل أن اصل الى الجامع بمسافة طويلة . وعندما وصلت وقفت اتأمل المنظر بنظر مشدوه وفم فاغر . سيول من البشر تتدفق الى الجامع .. الاصوات .. الادعية .. الصلواة تشق عنان الفضاء .. جامع سلطان احمد الكبير لم يتسع لهذه السيل الجارف ولا حديقتها الكبرى التي تضم على اقل تقـدير عشرة آلاف شخص انهم يصلون العيد في الشارع .. اجل في الشارع وقد فرشوا الجرائد التي صدرت بعدد كبير من الصفحات بمناسبة العيد السعيد .. وهكذا في الشارع وعلى الجرائد يصلون صلاة العيد .

كركوك : نافع بوزكان

التسجيل

في مدارس جمعية التفيض الاهلية

١ — سيجرى تسجيل الطلاب في مدارس جمعية التفيض الاهلية اعتباراً من يوم السبت المصادف ٢ ايلول ٩٥٠ فعلى الطلاب واوليائهم مراجعة ادارات المدارس التالية : —

آ — مدرسة التفيض الثانوية النهارية

ب — « « « المسائية

جـ — « « الابتدائية

د — « الامير فيصل النموذجيه (روضة وابتدائيـة) للاحداث والبنات في محلة هيبة خاتون الشرقية في الاعظمية .

٢ — تبدأ امتحانات الاكمال المدرسية في هذه المدارس في صباح يوم الاثنين الموافق ١١ ايلول ١٩٥٠ بحسب الجدول المعلن في المدرسة .

٣ — تبدأ التدريسات بصورة فعلية من يوم السبت الموافق ١٦ ايلول ١٩٥٠

مدير ادارة جمعية التفيض الاهلية

٧ — ١٠